

لبي من صوفية

أسيرة لثلك العيون

# أسيرة لتلك العيون

لبني بن صوشة

أحببتك حتى ظن البعض انني جننت...  
وكدت أفقد عقلي لما عني غبت...  
يلوموني عن حبك وأنا مهووسة بك...  
لما أنظر الى تلك العيون التي اصبحت اسيرة لها...  
وانا لا احب ان يقترب احد من ممتلكاتي...  
فماذا عني انا التي بك تعلقت...  
وفي بحر عيونك سبحت...  
انا التي تجن لو مع اخرى تكلمت...  
وانت لا اقدر كل هذا الهوس والحب...  
تذهب متى تشاء...  
وتعود وتجدني انتظر...  
واذا غبت عنك دقيقة اجدك...  
في ظهري تكلمت...  
انا التي عن كل شيء تخلت...  
واعلم انني اذا ذهبت لن اعد...  
حتى لو رايتك في نار تلتهب...  
اعرف انك بسرعة تنسحب...  
وتردني انا التي تنكذب...

هل احبتك تلك اكثر مني حقا...  
التي ذهبت اليها وانا احترق...  
حتى اننا لم ننهي نقاشنا...  
فاليها التفت...  
ليس لديك كرامة ايها السيد...  
تظن نفسك على صواب...  
وما انت الا لعاب...  
انا التي بسرعة امنت...  
لما نظرت الى تلك العيون...  
التي ادتني الى الهلاك...  
التي بها ظننتك ملاك...  
من اليوم انا تغيرت...  
فلا تنتظر مني جوابا لك...  
اعلم اني لا احب الاشياء المتاحة للجميع...  
مثلك...  
فالكرامة والكبرياء...  
تسريان في عروقي...  
اكثر من الدم...

فلا تتفاجئ مني...

فانا لا اتخلي...

بل ابقى مع من يستحقني...

واختار ما يليق بي...

للكاتبة لبنى بن صوشة